Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القدس والعبادة ، وفى القدرة والارادة ، وفى الشفاعة والزلفى) (١) ٠

أنت أنشودة الأناشيد غنـــا ... ك اله الغنـــاء ، رب القصـــيد
أنت ، قدسى ، ومعبدى ، وصباحى ... وربيعى ، ونشوتى ، وخلـــودى
يا ابنة النور ، اننى أنا وحـدى ... من رأى فيك روعـــة المعبـــود
فدعينى أعيش فى ظلك العـــذ ... ب ، وفى قرب حسنك المعبـــود
عيشة الناسك البتول ، يناجى الـ ... رب فى نشوة الذهول الشـــديد
وامنحينى السـلام والفرح الرو ... حى ، يا ضوء فجـــرى المنشود
وارحمينى فقد تهدمت فى كـــو ... ن من اليـــأس ، والظلام مشـيد
فحـــرام عليـك أن تسـحقى آ ... مال نفس ، تصبو لعيش رغيـــد
منك ترجو سعادة لم تجدهـــا ... فى حياة الورى وسحر الوجـود
فالاله العظيم لا يرجم العبـد ... اذا كان فى جلال السـجود

***

كلنا نعبد الجمال أيها السيد ٠٠٠ ومن أين أتيت بالقدرة والارادة ، وسائر الصفات الالهية ، **التى تزعم أن الشاعر خلعها على حبيبه ؟ أتراك** شممت هذا كله فى مثل (امنحينى السلام ٠٠٠ ارحمينى ٠٠٠) ألا يردد شعراء الغزل مثل هذا وأكثر منه ؟ ودعك من الشعراء ٠ أليس كل انسان له قدرة وقدرات وارادة والا ففيم حسابه اذا كان مسلوب القدرة والارادة ؟ ٠٠ وهل قدرة الحبيب على الإسعاد ، تعنى أنه اله أو شبيه ٠٠ ؟ تعنى أن قدرته كتلك التى ندين بها لله الذى لا يعرف لقدرته أو رحمته أو علمه حدود أو نهايات ؟ أحسب أن الناقد لا الشاعر هو الذى أساء الى الله حين أنزله هذا المنزل ، أو استحضره فى هذا المقام ٠٠٠

ان النقد اذا كان تبصيرا أو هداية فما أحرانا أن نقول للسيد الناقد (ياهادى الطريق جرت) ٠٠٠ وما أقلها بعد الذى قال ٠٠٠

***

سأل الأستاذ الخليوى الشابى ، فى احدى رسائله رأيه فى بيت قاله :

حـاملا كالالـه قلبـا كبيرا ... فيه ما فى الوجود من أكوان (٢)

---

(١) كتاب « شاعران معاصران » للأستاذ عمر فروخ ص ١٧٢ ٠
(٢) مجلة الفكر ـ السنة ٢ العدد ١ أكتوبر سنة ١٩٥٦ ص ٦٠